



الجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الـ ١٤ الدولي للعمارة في بينالي البندقية

لثلاث نساء: معالم خالدة في ذاكرة الإمارات

سيقوم الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية بعرض التاريخ المعماري والتنمية الحضرية التي حدثت في دولة الإمارات العربية المتحدة في فترة قرن من الزمان وذلك من خلال مشاركته لأول مرة في المعرض الـ ١٤ الدولي للعمارة في بينالي البندقية، وتنسيق من الدكتورة ميشيل بامبلينج.

البندقية، إيطاليا - ٥ يونيو ٢٠١٤ - قام الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، الذي تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي له، وبدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بدولة الإمارات، بإفتتاح معرض "لثلاث نساء: معالم خالدة في ذاكرة الإمارات" في مقره بأرسينال - سالي دي آر مي بالمعرض الـ ١٤ الدولي للعمارة في بينالي البندقية.

ويعتبر هذا المعرض أول مشاركة للجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية، وتنسيق من قيّمة المعرض الدكتورة ميشيل بامبلينج متعاونة في ذلك مع فريق بحث مكون من المهندسين المعماريين أدينا همبل وماركو سوسا والمستشارة حنان سيد وول.

وتعليقاً على المشاركة قالت سمو الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، مؤسس مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، "يسرنا من خلال مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة لأول مرة في المعرض الدولي للعمارة أن نقدّم سرد تفصيلي عن مسيرة وتطور فن العمارة في بلدنا. وإذ تعتبر دولتنا واحدة من أسرع البلدان نمواً في العالم، فنحن فخورون بأن التطور الذي تشهده أمتنا، يتركز بشدة على تراث وتقاليده أمتنا".

"لثلاث نساء: معالم خالدة في ذاكرة الإمارات"

وتماشياً مع القيم التي يهدف إليها المعرض والتي وضعها القيّم على المعرض الـ ١٤ الدولي للعمارة، المهندس المعماري ريم كولوهاس، وهي التركيز على الجانب التاريخي وتطور فن العمارة في الفترة ما بين عامي ١٩١٤-٢٠١٤، سيعمل معرض "لثلاث نساء: معالم خالدة في ذاكرة الإمارات" على عرض نتائج المبادرة الموسعة التي تهدف لأرشفة تاريخ فن العمارة والتنمية الحضرية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال القرن الماضي. مع التركيز على بدايات تطور فن العمارة في السبعينات والثمانينات، حيث يرصد المعرض كيفية بداية الحياة العمرانية في الإمارات والتي تشهد توسعاً سريعاً في المشهد العمراني.

ويستند هذا المعرض على مفهوم إتاحة منصة أرشيفية للسكان في دولة الإمارات، لتقديم المواد الأولية والتي تعكس تاريخ تطور المدن في دولة الإمارات العربية المتحدة ورواية ذكرياتهم مع الأماكن والمباني المختلفة التي عاشوا فيها، كما يستعرض مراحل تسلسل تقاليد فن العمارة بين المواطنين من الحدثة إلى المعاصرة خلال قرن من الزمان، وعبر أربعة مراحل تاريخية متميزة.





وأوضحت الدكتورة ميشيل بامبلينج في كلمة لها: "أردت من خلال هذا المعرض خلق جو تفاعلي يشجع فرص الاستكشاف والمساهمات من خلال إتاحة منصة مفتوحة للأرشفة. كما أردت بذلك إجراء مناقشات تفاعلية بين المهندسين المعماريين ومخططي المدن والمواطنين الذين عاصروا التنمية العمرانية في مدن دولة الإمارات العربية المتحدة. فقد تم جمع وصنع الكثير من المواد المختلفة لتقديمها مخصصاً للمعرض ومن ضمنها مواد تم عرضها للجمهور لأول مرة والتي من بينها محتويات عادة ما تكون ضمن ملفات الشركات المعمارية والهندسية وأرشيفات البلدية والمؤسسات الاتحادية وفي ألبومات صور العائلات الإماراتية وفي البطاقات البريدية وغيرها".

الفترات الزمنية الأربعة كما يلي:

- ١٩١٤ - ١٩٤٩ فن العمارة التقليدية: البحث في التقاليد المعمارية الأصلية في الإمارات العربية المتحدة.
- ١٩٥٠ - ١٩٧٠ البنية التحتية والتنمية الحضرية: البحث في المخططات الرئيسية للمباني والمناطق الحضرية القديمة لكل من إمارة أبوظبي ودبي والشارقة.
- ١٩٧١ - ١٩٩٤ المباني الحديثة: عرض المباني الرئيسية لبدائيات تطور فن العمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد الإتحاد.
- ١٩٩٥ - ٢٠١٤ إستعادة الأحداث والابتكار: تسليط الضوء على الجهود المبذولة لحفظ وترميم المباني التراثية الحديثة والتخطيط للإستدامة.

ويتم عرض التطورات المعمارية والحضرية في هذه الفترات الزمنية الأربعة من خلال ثلاث مكونات رئيسية للمعرض. أولاً: أدراج للأرشيفات تحتوي على المواد الأولية مثل التصاميم المعمارية والهندسية والوثائق الرسمية وصور للمناطق الصناعية والصور التاريخية والصور العائلية والروايات الشفوية.

ثانياً: فديوهات مصورة يتم عرضها على شاشات كبيرة تتواجد فوق أدراج الأرشيفات، ويتحدث فيها مجموعة من الرواد في مجالات الهندسة المعمارية والتعليم والثقافة والمهتمين بالتراث في دولة الإمارات العربية، وذلك لتبادل الخبرات ووجهات النظر عن تاريخ العمارة والتنمية الحضرية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن بين هؤلاء المشاركين، المهندس رشاد بوخس، مدير إدارة التراث العمراني في بلدية دبي ورئيس مجلس إدارة جمعية التراث العمراني؛ والدكتور ياسر الشيشتاوي، أستاذ مشارك في قسم العمارة في جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين؛ والمهندس مل ستيوارت، مهندس مدني ومستشار خاص في شركة هالكرو؛ والدكتور فرك هيرد باي، مؤلفة كتاب "من إمارات متصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة"؛ وديفيد هيرد، مؤلف كتاب "من اللآلئ إلى النفط: كيفية دخول صناعة النفط إلى دولة الإمارات العربية المتحدة"؛ وبيتر جاكسون، مستشار معماري لدى مكتب سمو الحاكم في الشارقة.

وأخيراً: عنصر ثالث مهم وهو اللوحات الجدارية والمخططات البيانية التوضيحية على طول المعرض والتي توضح صور المباني والفترات الزمنية التي تم فيها إنشاء هذه المباني. وتعكس هذه المخططات واللوحات ملامح المباني العظيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق الأحداث السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية، فضلاً عن التطورات المعمارية. ومخطط بياني يوضح تفاصيل عن المعماريين والمهندسين الرئيسيين الذين عملوا في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال فترة التطور والحداثة؛ ولوحات توضح تطور فن العمارة والتنمية الحضرية في مدن أبوظبي ودبي والشارقة.





التصميم والمزيد من المساهمات

تم تصميم المعرض من قبل القيّم بالتعاون مع شركة معمارية إيطالية "ميلك ترين"، والتي تتمتع بشهرة واسعة في مجال تصميم وتنفيذ المشاريع بما في ذلك، المشاريع المعمارية؛ والتصميم؛ والمباني السكنية؛ والمنشآت الفنية والتنسيق الفني. كما يعتبر مهندسي شركة "ميلك ترين" جزء من فريق العمل الذي قام بتصميم الجناح الإيطالي في المعرض الـ ١٣ الدولي للعمارة في العام ٢٠١٢.

وقامت إحدى استوديوهات التصوير الفوتوغرافي والفيديو في دولة الإمارات "سبينج ثينجز" بإنتاج ومونتاج الفيديوهات التصويرية. كما قامت مجلة "وتد"، إحدى مجلات الهندسة المعمارية والتصميم في دولة الإمارات، بتصميم الرسومات وكتالوج المعرض والمواد الترويجية.

برنامج التدريب في البندقية

تم اطلاق برنامج التدريب في البندقية في العام ٢٠٠٩، وهو برنامج متخصص يتيح الفرص للإماراتيين والمقيمين في الدولة والذين لديهم شغف المشاركة في البرامج الثقافية والفنية على المستوى الدولي، وذلك من خلال قضاء فترة تدريبية لمدة شهر كامل في مدينة البندقية، لإدارة الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية. ويهدف هذا البرنامج الذي يمتد طوال الستة أشهر من فترة إنعقاد بينالي البندقية، إلى إتاحة المجال لهؤلاء الشباب للتبادل الثقافي والفني والتعلم من خلال الاحتكاك المباشر مع رواد الفن في العالم من فنانيين ومنسقي معارض وغيرهم.

وسيشترك في هذه الدورة مجموعة مختارة مكونة من ١٩ من الشباب الإماراتيين والمقيمين في الدولة، للعمل كمدرّاء ومرشدين للجناح الوطني طوال فترة إنعقاد المعرض الدولي للعمارة وليكونوا سفراء لدولة الإمارات في البندقية، وتعزيزاً لأهداف البرنامج من التبادل الثقافي وخلق خبرات المتدربين في البندقية والتعامل مع العادات والتقاليد واللغة الإيطالية. تم اختيار ثمانية طلاب إيطاليين من جامعة "كا فوسكاري" في البندقية، للعمل في الجناح الوطني لدولة الإمارات إلى جانب الشباب من دولة الإمارات العربية المتحدة. وسيشترك المتدربون في برامج تعليمية مكثفة بالتعاون مع مؤسسات رائدة في مجال الثقافة في البندقية وجامعة "كا فوسكاري". كما سيتاح لهم حضور المحاضرات والإنخراط في دورات وزيارات ميدانية للمعارض الأخرى في بينالي البندقية ومؤسسات ثقافية أخرى في مدينة البندقية.

الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية

تأسس الجناح الوطني لدولة الإمارات بهدف دعم الحركة الفنية في دولة الإمارات على المستوى الدولي وتأسيس قواعد متينة لدعم التنوع وتطوير المشهد الثقافي في البلاد.

وكانت أول مشاركة لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية في العام ٢٠٠٩ من خلال إقامة جناح وطني في المعرض الـ ١٣ الدولي للفنون، واستمر الجناح الوطني في المشاركة منذ ذلك الحين ضمن جميع دورات المعرض الفني. وفي العام ٢٠١٤، ستشارك دولة الإمارات العربية المتحدة لأول مرة في المعرض الدولي للعمارة.

وتعتبر مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية. وهي مؤسسة للعمل الخيري المجتمعي تأسست من قبل سمو الشقيقة سلامة بنت حمدان آل نهيان، بهدف دعم وتطوير الثقافة والفنون في دولة الإمارات العربية المتحدة.



طلبات وسائل الإعلام:

منى خورشيد

press@nationalpavilionuae.org

الملفات الإعلامية:

nationalpavilionuae.org

(اضغط على: الأخبار والإعلام)

تواصل معنا:

تويتر: @pavilionuae

الفيسبوك: /nationalpavilionuae

إنستجرام: @nationalpavilionuae

ملاحظات للمحررين:

١. المعرض الهندسة العمارة في بينالي البندقية

يعود تاريخ بينالي البندقية إلى العام ١٨٩٥ ويعتبر أهم معارض الفن المعاصر في العالم. ويعود تاريخ تنظيم أول معرض دولي للعمارة في بينالي البندقية إلى العام ١٩٧٥ إلى أن قُدر إستضافته رسمياً كل سنتين في العام ١٩٨٠. وهو حالياً في دورته الرابعة عشر، حيث أوكلت مهام منسق المعرض إلى المعماري الهولندي ريم كولهوواس. ويضم بينالي البندقية إلى جانب المعرض الفني، البيناي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

٢. مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان - المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الامارات في بينالي البندقية

تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان منذ تأسيسها في العام ٢٠١٠ من قبل سمو الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى الإستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الإستثمار في العنصر البشري وتحقيقاً لهذا الهدف، تعمل المؤسسة على تطوير ودعم مبادرات خيرية في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة.

٣. وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

انطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في العام ٢٠٠٦ إستجابةً لإحتياجات مجتمع الإمارات الآخذ بالنمو والتحديات التي تواجهه شبابه المزدهر وحرصاً على تراث الدولة وحياتها الثقافية. تهدف الوزارة إلى إنعاش تراث دولة الإمارات الزاخر من خلال إلهام وتشجيع المواهب الإبداعية الوافرة لدى شباب اليوم. وتحمل الوزارة مسؤولية دعم طاقات الشباب والإستثمار فيها وإستلهاهم وتنمية قدراتهم الفنية. وفي طريقها إلى ذلك نجحت الوزارة في بث الوعي حول الممارسات الثقافية في المجتمع، وبناءً عليه ساهمت الوزارة في تجديد وإثراء وسائل ومضامين الإتصال الثقافي، فهي تعمل بإستمرار على بناء إطار متكامل





لتوفير المعلومات، المفصلة بخصوص الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية في الدولة. وإلى ذلك تنظم الوزارة نشاطات وتطور آليات تمكناها من تأمين الدعم اللازم لتحقيق أهدافها

٤. الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة

تأسس الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في العام ٢٠٠٨ للإشراف على مشاركة دولة الإمارات في مختلف فعاليات بينالي البندقية، حيث شارك الجناح الوطني ضمن فعاليات المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية في الأعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١٣. وسيشترك للمرة الأولى في هذا العام ضمن فعاليات الدورة الـ٤١ لمعرض العمارة في بينالي البندقية، بتنسيق من الدكتورة ميشيل بامبلينج.

٥. الموقع: سالي دي آر مي

لقد قطع بينالي البندقية مرحلة مهمة في تاريخه العريق بمنح دولة الإمارات العربية المتحدة، أول دولة خليجية تشارك في بينالي البندقية، عقد الضيافة طويل الأمد في أرسينال - سالي دي آر مي. وتم الإتفاق على هذا العقد بالتعاون مع وزارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. ويعد بينالي البندقية، أهم فعاليات الفن المعاصر. ويضم بينالي البندقية، إلى جانب المعرض الفني، البيئالي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

٦. معلومات عن قيّم المعرض

الدكتورة ميشيل بامبلينج من مواليد العام ١٩٦٣ في مدينة هارتفورد، الولايات المتحدة الأمريكية. حازت على درجة الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة كولومبيا وزمالة الأبحاث ما بعد الدكتوراه من متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك. كما أن لديها ست سنوات من الخبرة في مجال تدريس تاريخ الفن والمتاحف في جامعة زايد وبعض الجامعات الأخرى في أبوظبي.